

تعليق الشيخ على كتاب الفرقان  
التعليق الذي أريد أن أقوله ما تناقلته و كالات الأنباء عن كتاب  
الفرقان الجديد الذي نشرت منه الطبعة الأولى سرا و يريدون أن  
يجعلوه بدلا عن القرآن ، و هذا الكلام قد تكلمت بخصوصه من نحو  
خمس سنوات عندما كنت أحاضر بمسجد العزيز بالله بالقاهرة ، و  
أرسل لى بعض المصلين كتابة من الإنترنت ( تفسير للقرآن  
بالتوراة و الإنجيل ) ، يحضر الآية من القرآن ثم يحضر الآيات  
الشبيه لها من التوراة و الإنجيل و يفسر القرآن بها ، حتى يقول أنه  
لا فرق ، هذه الكتب جميعا كتب سماويه بدليل أن ما يوجد بالقرآن  
يوجد فى التوراة و الإنجيل !

فلماذا نعادي بعضا ؟

و لماذا نكفر بعضا ؟

و لماذا نقاتل بعضا ؟

و لماذا لا نكون جميعا أخوة فى الأنسانية ؟

هذا المذهب العلمانى أو المذهب الكافر الجديد ، و هو نتاج  
الماسونية العالمية خلال قرن من الزمان أو أكثر ، نوادي الروتاري  
و ليونز - المنتشرة فى بلاد المسلمين - التى ينتسب إليها 99 %  
من المسئولين أصحاب القرار فى الدول الإسلامية ، القائم على  
هذه النوادي ملاحدة اليهود من الصهاينة ، و معنى ملاحدة اليهود  
أي أنهم يريدون إضاعة حتى الديانة اليهودية ، قصدهم محو كل ما  
يتعلق برسالات السماء على الأرض ، و خلط الحق بالباطل فيها ،  
و اغراق الناس فى الشهوات و الإعتداء على المصادر الأصلية ، و  
نشر التجهيل بحيث أنه إذا مضى الزمان و أراد أحد أن يعرف حكم  
الله فى مسألة لا يجد عالم يدلّه و إذا وجد عالما لا يجد كتاب .

لذلك العلماء اللذين يذهبون إلى تلك النوادي أخطأوا و أجرموا فى  
حق هذه الأمة جرما عظيما ن لأن معنى ذلك - كما فعل شيخ  
الأزهر عند تسلمه المشيخة و قد دعاه نادي روتاري مصر الجديدة  
لإلقاء محاضرة و قد نبهه علماء الأزهر الذين يعرفون الأمر ألا  
يذهب ، و لكنه قال : أنا أبلغ الإسلام فى أي مكان !!  
و دخول شيخ الأزهر مثل هذه النوادي يؤكد للعامة الناس أن هذه  
النوادي غير مشبوّهه ، إذ لو كانت مشبوّهه لما دخلها شيخ الأزهر .  
و هذه النوادي تعتنى أيضا بالجوانب الخيرية مثل المشاركة  
بالبطاطين و الأطعمة فى الزلازل ، مثل بناء المستشفيات و  
المساجد . . . مع وضع لافتة لهم فى كل أعمالهم .  
و هذه النوادي مبنية على نفس كل ما يتعلق بكلام السماء إلى  
الأرض ، يريدون إلغاء الديانات السماوية - بزعمهم - و ترك

التوراة و الإنجيل و القرآن ، فإذا تركت كتابك قالوا لك لا يوجد إلا التوراة !!

و الجهلة من المسلمين الذين يتقبلون مثل هذا الكلام بالملايين و يرددون : " لماذا هذا التعقيد ، لماذا لا نتعاون معا فيما اتفقنا عليه و نكون أخوة فى الإنسانية ؟ " .

و قد ظهرت إرهابات هذا الكتاب الجديد ( الفرقان ) من الورق الذي أرسله لى هذا الأخ و قد أرسل لى 2000 صفحة تقريبا و قال لى هل تريد المزيد ؟ قلت له : كفى . فلما رأيت هذا الكتاب قف شعري و رأيت من الواجب أن أنبه على هذا الكلام و قد نبهت على هذا الكلام هنا فى هذا المسجد و فى القاهرة مرارا .

- و عندما قرأت هذا الكلام منذ خمس سنوات أدركت أن هناك محنة قادمة و هى الإعتداء على المصادر الأصلية .
  - يفعلون هذا بالقرآن الذي له قداسة !! بل و لعبوا فيه !! لماذا ؟ لأن المسلمين لا يساؤون شيئا فى هذه الدنيا .
  - و قد نقلت وكالات الأنباء بعض صور لصليبي حقيير يضع فوهة البندقية فى فرج امرأة مسلمة ، من يرضي هذا على أخته أو ابنته ؟ و ما هذا العار الذي يحدث لنا .
  - جندي بريطانى يتبول على أسير عراقى .
  - يأمرون الأسري من الرجال بعد جعلهم عرايا بممارسة الشذوذ الجنسي و إلا قتلوهم .
- هذا عار . . . . هذا عار و ستلعننا الأجيال القادمة بسبب هذا التخادل و بسبب ما يحدث للمسلمين الآن .

- إن الأعتداء على المصادر الأصلية قائم على قدم و ساق بدأوا بصحيح البخاري ثم الآن بالقرآن ! و هم يدركون ماذا يعنى القرآن للمسلمين ! وهذا معناه أننا فى نظرهم لا نساوي شيئا .
- و قد حفزهم على فعل هذا أنهم رأوا رب العالمين يشتم و رسول الله يسب و يستهزأ بالأحكام الشرعية على صفحات صحف و مجلات المسلمين ، دون نكير أو صرخ .
- لكن لو قصت رقيب من تكلم بكلمة واحدة فى جناب النبى صلى الله عليه وسلم لدخلت الجرزان إلى جحورها و لما استطاعت الصحف أن تنشر مقالا بعنوان " غراميات رسول الله " و يوضع فى نفس النلف مع فاجرة أمريكية ، و لما تجرأ

أحد المشايخ أن يتهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأنه حاكم ظالم !!

• و أخطر ما فى هذه الحرب أن جماهير المسلمين غافلة عن هذا المخطط ، فبعد عدة سنوات ( من 10 : 30 سنة ) ستجدهم يدخلون أحاديث موضوعة و مكذوبة على صحيح البخاري و مع التطور المذهل فى التكنولوجيا و الكمبيوتر سيتم تقليد المخطوطات الأصلية للبخاري مع اضافة الأحاديث المكذوبة ثم يتم العبث فى فهارس المكتبات العالمية ثم يثبتون أن البخاري هو الذي خط هذه المخطوطات ، و وقتها سيكون عدد العلماء قليل جدا و من يتكلم منهم يقتل أو يعتقل و هكذا . . .

• وهذا يقتضى أن يكون عندنا جيش جرار من المحققين و علماء الحديث الذين يعرفون المصادر الأصلية و يعرفون كيف يحافظون عليها ، فإن لم نفعل ذلك فهذا هو الضياع بعينه و الانهيار . . .

• لقد قاتل الصحابة على تنزيل الكتاب و شربت الأرض من دمائهم حفاظا عليه ، ثم قاتلوا مرة أخرى على تأويله عندما ظهرت الفرق المبتدعة تريد كل فرقة تطويع القرآن حسب أهوائهم ... فما هو دورنا ؟؟

كثير من الشباب يقابلنى و يسألنى هذا السؤال . . ما هو درونا ؟  
1- الدعاء :

وهل الدعاء فقط يكفى ؟

نعم ، ما هزم الأنبياء الأعداء إلا بالدعاء و تحقيق العبودية لله تعالى .

كن عبدا لله تعالى فعسى الله أن يأتى بالفتح أو امر من عنده . . . فيضانات . . زلازل . . براكين ما الذي حرك هذه الزلازل ؟ دعاء من عبد قد جرد العبودية لله تعالى ، قال صلى الله عليه وسلم : " رب أشعث أغبر ذو طمرين مدفوع بالأبواب ، لو أقسم على الله لأبره " .

2- الإنتهاء مما يسمى " بجهاد الحناجر " :

فهذا الجهاد له سلبيات قل ما ينتبه إليها أحد ( مظاهرات . . صراخ . . حرق أعلام و دمي ) يخرج كل الغل و الغضب الموجود بداخله و انتهى الأمر !!

لا نحن نريد أن يبقى الغل و الغضب داخلنا و هذا هو الوقود الذي سيحركنا فإذا فقدنا هذا الغل و الغضب لأعداء الله فلن نستطيع أن نفعل شيء ، و يطمئن أعدائنا بهذا ، أما عندما تنتهى هذه الظاهرة سيخشى منا أعدائنا .

3- أن تخصص نفسك ولو فى كتاب واحد تدرسه و تحفظه جيدا فتكون قد قدمت خدمة للأمة نرجع إليك عندما نحتاج هذا الكتاب ، لذلك هذه الدروس مهمة و الموضوع جد و ليس بالهزل .

4- إجعل من الإحباط الذي يصيبك مما يحدث للمسلمين حافزا لشيء تحسنه تخدم به هذه الأمة .  
ونسأل الله تبارك وتعالى أن يبارك فى شباب هذه الأمة

المصدر

تلخيص درس الاثنين 3 - 5 - 2004

الوجه الثانى

لفضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني  
للإستماع إليه إضغط هلى الوصلة

[http://www.alheweny.com/index2/modules.php?  
name=Downloads&d\\_op=getit&lid=227](http://www.alheweny.com/index2/modules.php?name=Downloads&d_op=getit&lid=227)